

لسان العرب

(فتح) الفَتَخَةُ والْفَتَخَةُ خاتم يكون في اليد والرجل بفص وغير فص وقيل هي الخاتم أَيْرَاءً كان وقيل هي حَلَاقَةُ تلبس في الإصبع كالخاتم وكانت نساء الجاهلية يتخذنها في عَشْرِهِنَّ والجمع فَتَخٌ وفُتُوخٌ وفَتَخَاتٌ وذكر في جمعه فِتَاخٌ وقيل الفَتَخَةُ حلقة من فضة لا فص فيها فإذا كان فيها فص فهي الخاتم قال الشاعر تَسْقُطُ مِنْهَا فَتَخِي فِي كُمِّي قال ابن بري هذا الشعر للدِّهْنَاءِ بنتِ مِسْحَلِ زوج العجاج وكانت رَفَعْتَهُ إِلَى المغيرة بن شعبة فقالت له أَصْلَحَكَ إِنْ نِي مِنْهُ بِرَجْمِ عَ أَي لَمْ يفتضني فقال العجاج إِنْ يَعْلَمُ يَا مغيرة أَن نِي قَدْ دُسْتُهَا دَوْسَ الحِصَانِ المِرْسَلِ وَأَخَذْتُهَا أَخَذَ المَقْصِبُ شَاتَهُ عَجْلَانٍ يَذْبَحُهَا لِقَوْمٍ نَزَّلَ فقالت الدهناء وإِنْ لَا تَخْدَعُنِي بِشَمِّ وَلَا بِتَقْبِيلٍ وَلَا بِضَمِّ إِيْلَاءٍ بِرِزَاعِ وَاعٍ يُسَلِّسِي هَمِّي تَسْقُطُ مِنْهُ فَتَخِي فِي كُمِّي .

(* قوله « منه » هكذا في نسخة المؤلف ولعله روي بالتذكير والتأنيث) .

قال وحقيقة الفتحة أَنْ تكون في أَصَابِعِ الرِّجْلَيْنِ وفي الحديث أَنْ امْرَأَةً أَتَتْهُ وفي يدها فَتَخٌ كثيرة وفي رواية فُتُوخٌ هكذا روي وإِنَّمَا هو فتح بفتحتين جمع فتحة وهي خواتيم تكاد تلبس في الأيدي قال وربما وضعت في أَصَابِعِ الأَرْجَلِ وفي حديث عائشة في قوله تعالى ولا يبدين زينتهن إِيْلَاءً ما ظهر منها قال القُلاَّبُ والْفَتَخَةُ ومعنى شعر الدهناء أَنْ النساءِ كُنَّ يَتَخْتَمْنَ فِي أَصَابِعِ أَرْجَلِهِنَّ فَتَمِصْنَ هَذِهِ أَنْهَ إِذَا شَالَ بِرَحِيلِهَا سَقَطَتْ خَوَاتِيمُهَا فِي كَمِّهَا وَإِنَّمَا تَمَنَّتْ شِدَّةَ الجَمَاعِ وَقِيلَ الفَتُوخُ خَوَاتِمٌ بِلَا فِصُوصٍ كَأَنَّهَا حَلَقٌ وَرَوَى عَن عَائِشَةَ مَا إِلاَّ إِتَعَالَى قَوْلُهُ فِي قَالَتِ الرِّجْلَيْنِ صَابِعٌ أَي فِي يَكُونُ فَضَةٌ مِنْ حَلْقِ الفَتَخِ قَالَتْ نَهَا أَبَاهَا بَطَّنَ مِنْهَا قَالَتِ القُلاَّبُ والْفَتَخَةُ والْفَتَخُ كُلُّ خَلْخَالٍ لَا يَجْرُسُ والْفَتَخُ والْفَتَخَةُ باطن ما بين العَضُدِ والذِرَاعِ والْفَتَخُ استرخاء المفاصل وليزنها وعرضها وقيل هو اللِّينُ فِي المفاصلِ وَغَيْرِهَا فَتَخٌ فَتَخًا وَهُوَ أَفْتَخٌ وَعُقَابُ فَتَخًا لِيِنَّةِ الجناحِ لِأَنَّهَا إِذَا انْحَطَّتْ كَسَرَتْ جَنَاحِيهَا وَغَمَزْتَهُمَا وَهَذَا لَا يَكُونُ إِلاَّ مِنَ اللِّينِ والْفَتَخُ عَرْضُ الكَفِّ والْقَدَمِ وَطَوْلُهُمَا وَأَسَدُ أَفْتَخٌ عَرِيضُ الكَفِّ والْفَتَخُ عَرْضُ مَخَالِبِ الأَسَدِ وَلِيْنَ مفاصلها والأَفْتَخُ اللِّينُ مفاصلِ الأَصَابِعِ مَعَ عَرْضِ والْفَتَخِ فِي الرِّجْلَيْنِ طَوْلُ العِظْمِ وَقِلَّةُ اللِّحْمِ قال الشاعر على فَتَخًا تَعْلَمُ حَيْثُ تَنْزَجُو وَمَا إِنْ حَيْثُ تَنْزَجُو مِنْ طَرِيقٍ قال عني بالفتخاء رجله قال وهذا صفة مُشْتَارِ العِسلِ الأَصْمَعِيِّ فَتَخًا قَدَمٌ لِيِنَّةٍ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو فِيهَا عَوْجٌ وَفَتَخَ الرِّجْلَ أَصَابِعُهُ فَتَخًا عَرَّضَهَا وَأَرخاها وَقِيلَ فَتَخَ أَصَابِعَ رِجْلِيهِ فِي

جلوسه فَتَخَّأَ ثناها وليَّـنَها قال أَبو منصور يثنيهما إِلى ظاهر القدم لا إِلى باطنها
وفي حديث النبي A أَنه كان إِذا سجد جافَى عضديه عن جنبيه وفَتَخَ أَصابع رجليه قال
يحيى بن سعيد الفَتَخُ أَن يصنع هكذا ونصب أَصابعه ثم غمز موضع المفاصل منها إِلى باطن
الراحة وثناها إِلى باطن الرجل يعني أَنه كان يفعل ذلك بأَصابع رجليه في السجود قال
الأصمعي وَأَصَلَ الفتح اللين ويقال للبراجيم إِذا كان فيها لين وعرض إِنها لِفُتَخٍ ومنه
قيل للعقاب فتخاء وَأَنشد كَأَنِّي بِفَتَخَاءِ الْجَنَانِ لِقُوَّةٍ دَفُوفٍ مِنَ الْعَرَقِبَانِ
طَأْطَأْتُ شِمْلِي وتقول رجل أَفْتَحُ بِيْنَ الفتح إِذا كان عريض الكف والقدم مع اللين
قال الشاعر فُتَخُ الشمائل في أَيمانهم رَوَحُ والفتخ في الإبل كالطَّرَقِ وناقية
فتخاء الأَخْلَافِ ارتفعت أَخْلَافُها قِيدَ بطنها وكذلك المرأة وهو فيها مدح وفي الرجل ذم
وهو الفَتَخُ والفتخاء شيء مرتفع من خشب يجلس عليه الرجل ويكون لمشتار العسل وقيل
الفتخاء شبه مَلْبِنٍ من خشب يقعد عليه المشتار ثم يمدُّ من فوق حتى يبلغ موضع العسل ويقال
للفاتر الطرف أَفْتَحُ الطرف قال وهبِي تَتَلَوُ رَخْمَ الطُّلُوفِ ضَيْلًا أَفْتَخَ
الطَّرَفِ في قوله إِشْرَافُ .

(* قوله « في قوله اشراف » كذا في نسخة المؤلف وهو مكسور ولعله بحذف في ليتزن) .
والأَفَاتِيخُ من الفُقُوعِ هَنَاءٌ تُخْرَجُ فِي أَوَّلِهِ فَيَحْسِبُهَا النَّاسُ كَمَاءً حَتَّى
يَسْتَخْرِجُوهَا فَيَعْرِفُوهَا حِكَاةً أَبُو حَنِيفَةَ وَلَمْ يَحْكُ لِلأَفَاتِيخِ وَاحِدًا وَفُتَيْخٌ وَفَتَّخٌ
دَحْلَانٌ بِأَطْرَافِ الدَّهْنَاءِ مِمَّا يَلِي الْيَمَامَةَ عَنِ الْهَجْرِيِّ وَفَتَّخٌ اسْمُ مَوْضِعٍ